Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ ـ إذا كان هذا الحدث قد رواه ثلاثة من أئمة الحديث فى أربع روايات فلابد أن رسول الله ﷺ قد قال هذه الروايات الأربع.

٢ ـ أما أن موسى عليه السلام كليم الله لا يجوز له أن يكشف سوأته أمام قومه حتى لا يسقط مقامه بينهم، فإن كشف العورة كان مباحا عند بنى إسرائيل، إذ كانوا يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلي بعض، وإنما كان موسى عليه السلام رجلا حييا ستيرا فكان يغتسل وحده.

ثم إنه لم يكشف عورته متعمدا، بل أراد الله تعالى أن يبرئه مما يقولون عنه.

٣ ـ وكان لا يستطيع ان ينتظر حتي يؤتى بثيابه، فإنه كان وحده فى مكان منعزل، ولا يستطيع أن يبقى طويلا عاريا حتى يؤتى بثيابه.

٤ ـ أما ضربه الحجر بعصاه فلم يكن انتقاما منه وإنما تنفيسا عن غضبه كما يصنع أحدنا مع الحمار، وجَرْى الحجر لم يكن معجزة للتحدى بل كانت ليبرئه الله مما كانت تقوله بنو إسرائيل، وليس كل خروج عن العادة يكون للتحدى.

٥ ـ **أما تفسير الإيذاء** فى الآية بما جاء فى الحديث فمقبول، ولا يمنع من حدوث غيره من الأذى، ويرجحه قوله تعالى:

﴿ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ﴾ (١).

٦ ـ وبهذا زال عجب الشيخ من رواية الشيخين لهذا الحديث، وبان أنه من روائع كلام رسول الله ﷺ ومن أنباء الغيب كسابقه، وليس من السخافات.

فلكل إنسان تذوقه واتجاهه الخاص.

٩ ـ فزع الناس يوم القيامة إلي آدم فنوح، فغيرهما.

قال الشيخ: أخرج الشيخان عن أبى هريرة مرفوعا جاء فيه.

«يجمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة فى صعيد واحد يُسمعهم الداعى: وينفذهم البصر، وتدنو الشمس، فيبلغ الناس من الغمّ والكرب ما لا يستطيعون ولا يحتملون» الحديث (سأذكره وغيره كاملا).

---

(١) سورة الأحزاب: الآية ٦٩.